



دور البرامج التلفزيونية فى قناة مصر الزراعية " فى التوعية البيئية " (دراسة تطبيقية)

نادية حسن السباعى^١، محمد الحويطى^١، محمد معوض^٢، حمد سليمان^٣

١- معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

٢- كلية الاعلام - جامعة عين شمس

٣- معهد بحوث الانتاج الحيوانى - مركز البحوث الزراعية

الملخص

تعتبر البرامج التلفزيونية من الاهمية فى التنمية الزراعية و الانتاج الحيوانى وذلك بنشر الوعى بين المزارعين للاستفادة من هذه البرامج. وتهدف الدراسة الحالية الى مدى قدرة الاستفادة بالتوعية البيئية من خلال برامج "قناة مصر الزراعية" فى التعرف على مدى تغطية البرامج التلفزيونية المقدمه لتوجهات وزارة الزراعة وسياساتها واستراتيجيتها فى توعية وتوجيه المزارعين للتكاتف معها فى تنفيذ خطط التنمية فى مجال الزراعة و الانتاج الحيوانى و تقديم الإرشادات الزراعية فى صورة برامج متلفزه. وقد تم اجراء عمل استبيان للمزارعين بقرى محافظة سوهاج و الغربية و الشرقية وتم تجميع عدد ١٥٠ استمارة لمعرفة وقياس مدى مقدرة البرامج المتلفزة فى نشر الوعى البيئى بين المزارعين. وقد أظهرت النتائج الى اسهام " قناة مصر الزراعية" فى التوعية من خلال برامجها المختلفة. نسبة من يشاهدون " قناة مصر الزراعية "تصل إلى ٥٠% من عينه الدراسة وهو ما يعكس ضرورة تطوير "قناة مصر الزراعية" للمساهمة فى التوعية البيئية.

كلمات دالة: البرامج المتلفزة - التوعية البيئية - الاستراتيجيات الزراعية

Abstract

Television programs are of importance in agricultural development and animal production by spreading awareness among farmers to benefit from these programs. The current study aims at the extent to which environmental awareness can be utilized through the "Misr Agricultural Channel" programs in identifying the extent of the TV programs presented to the Ministry of Agriculture directions, policies and strategy in educating and guiding farmers to join hands with it in implementing development plans in the field of agriculture and animal production and providing agricultural instructions in Image television programs. A questionnaire was conducted for farmers in the villages of Sohag, Gharbia and Sharkia, and 150 questionnaires were collected to find out and measure the ability of televised programs to spread environmental awareness among farmers. The results showed the contribution of "Misr Agricultural Canal" to awareness through its various programs. The percentage of those who watch the "Misr Agricultural

Canal" reaches 50% of the sample of the study, which reflects the need to develop the "Misr Agricultural Canal" to contribute to environmental awareness.

Key words: Television Programs - Environmental Awareness - Abstract Agricultural Strategy

المقدمة

أصبحت العلوم البيئية من الأهمية الاستراتيجية التي من خلالها يحاول عالمنا المعاصر ربطها بمناحي الحياة كافة ، خاصة مع التغيرات المناخية التي يشهدها عالمنا المعاصر، كما أن التأثير البيئي أضحى ظاهراً للعيان في ظل إهتمام المنظمات العالمية والمحلية بالمعايير البيئية التي تم اقرارها في المجالات كافة وخاصة الزراعية ، ومما لا شك فيه أن الامراض الحيوانية مثل الحمى القلاعية و الجلد العقدي و انفلونزا الطيور و ظهور فيروس كورونا (كوفيد ١٩) قد احدثت تغييراً مجتمعياً على المستويات كافة للحرص على صحة الانسان وبيئته المحيطة به.

ومع التطور المستحدث في وسائل الاعلام و ظهور أدوات التواصل الاجتماعي Social Media ، وانعكاس ذلك على المجتمع الانساني على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي فقد أضحت الدول تركز على الاعلام المتخصص في المجالات كافة ومنها المجال الزراعي ، وفي هذا الاطار فقد قامت وزاره الزراعة واستصلاح الاراضى المصرية بتبني آليه جديدة لتقديم الوعي البيئي في مجال الزراعة انطلاقاً من " قناة مصر الزراعية " لمخاطبة فئة عريضة من المجتمع المصري، خاصة وأن الفلاح المصري من أقدم من مارس مهنة الزراعة في التاريخ الانساني .

وتحاول الدراسة الحالية رصد ما قامت به القناة التلفزيونية في مجال تقديم الوعي البيئي في مجال الإرشاد الزراعي والمشاكل المتعلقة بالزراعة و المردود من القناة "قناة مصر الزراعية" على الفلاح المصري والتاثير الجماهيري لهذه القضايا التي باتت قضيتها ملحة خاصة مع التغيرات المناخية.

وتركز الدراسة الحالية على لقاء الضوء في جانب من محتواها على آليه عمل قناة مصر الزراعية كقناة اعلامية مستقلة ومتخصصه ومموله ذاتيا في رفع الوعي البيئي في مجال الزراعة من خلال أهدافها الواضحة و المحددة في اطار توجهات الدولة بمحور التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ وتحسين نوعيه الحياة في المجتمعات الزراعية في إطار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية وقياس التغذية المرتدة على عينة من محافظات جمهورية مصر العربية ومدى قياس المادة الاعلامية المقدمة على المزارعين والإستفاده المتحققة المتاخحة في تمكين المرأة الريفية في عملية التنمية المستدامة.

أهميه الدراسة

تتناول الدراسة الحالية قطاع الزراعة المصري نظرا لما يمثله هذا القطاع من تحقيق العديد من المحاور من أهمها: تعتبر مصر دولة زراعية في المقام الاول و هو يمثل ٣٥% من الناتج القومي، كما أن القطاع الزراعي اة القدرة على استيعاب فائض العمالة على الرغم من ارتفاع أجرها في الوقت الحالي. زيادة الفرص المتاحة للاستثمار في القطاع الزراعي من خلال التوعية البيئية المستمرة عبر وسائل الإعلام ومنها (قناة مصر الزراعية) وترشيد إدارة الموارد الزراعية بشكل مما ينعكس على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية و المحافظة على الموارد البيئية الطبيعيه من أراضي و مياة و ايضا على البيئة الإجتماعية التي تتمثل في صحة الإنسان كرأس مال بشري تركز عليه عملية التنمية المستدامة بشكل رئيسي.

أهداف الدراسة

ترجع أهداف الدراسة الى تقييم الدور الذي تلعبه " قناة مصر الزراعية " و التي تعتبر من القنوات المتخصصة في مجال الزراعة كآليه من آليات وزاره الزراعة المصرية والنموذج بها من قبل الدولة بوضع ورسم السياسات الزراعية عبر برامجها التلفزيونية المقدمة في التعرف على مدى انعكاس البرامج التلفزيونية المقدمة على الفلاحين في ترشيد استهلاك المياه من خلال

زراعة المحاصيل الموفرة للمياه واستخدام السلالات قصيرة المكث في التربة وذات الاحتياجات المائية الأقل و كذلك الاهتمام بالسلالات الحيوانية و تحسين انتاجيتها و الاستفادة من المخلفات الزراعية (١) و الاستفادة منها في تصنيع الاعلاف المتكاملة و السيلاج.(٢)

- مده تغطية البرامج التلفزيونيه المقدمه لتوجهات وزارة الزراعة وسياساتها واستراتيجيتها في توعية وتوجيه الفلاحين للتكاتف معها في تنفيذ خطط التنمية الزراعية.

- مدى تجاوب الفلاحين مع مسؤولي وزارة الزراعة في تقديم مشكلاتهم والرد عليها.

- تقديم الإرشادات الزراعية في صورة برامج متلفزه في مجال استخدام المبيدات الزراعية و استخدام المخلفات الزراعية و طرق الري و الصرف ومدى حرصها على صحة الفلاح وخصوبة الارض..

- توجيه وعي الفلاحين ورفع الوعي البيئي لديهم ، وهو ما تحاول الدراسة الحاليه التعرف عليه ، وذلك من خلال عينة الدراسة ومعرفة مردود البرامج المقدمة من القناه لهم في رفع الوعي البيئي لديهم ، وتدريبهم على الأطر الزراعة الحديثة وكيفية الحفاظ على الموارد المائية، واطلاعهم على آخر المستجدات في النشرات الوزارية لوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ، كما تهدف الدراسة أيضاً إلى تمكين المرأة الريفية باعتبارها عنصراً محورياً من عناصر التنمية المستدامة..

تساؤلات الدراسة

١ - ما أهمية قناة مصر الزراعية كمنارة ارشاديه في خدمه قطاع الزراعة والمجموعات المستهدفة وذلك من وجهه نظر المزارعين؟.

٢ - ما الرغبات أو الاتجاهات المستقبليه للمزارعين لإستخدام قناة مصر الزراعية كطريقة إرشادية ؟

٣ - ما الأهمية النسبية لدور قناة مصر الزراعية في تغطية مجالات المحاصيل الحقلية والبستانية المختلفة من وجهه نظر المزارعين؟.

٤- ما الأهمية النسبية لدور قناة مصر الزراعية في تغطية مجالات الإنتاج الحيواني المختلفة من وجهه نظر كل من المبحوثين؟.

٥- ما الأهمية النسبية لقناة مصر الزراعية في تخطيط المجالات المختلفة التي تهتم قطاع الزراعة من وجهة نظر المزارعين؟.

٦- ما الخدمات والتسهيلات التي يجب توافرها في قناة مصر الزراعية حتى تقوم بدورها المرتقب في خدمة قطاع الزراعة وذلك من وجهة نظر المزارعين؟.

٧ - ما المقترحات التي تركز عليها عينة الدراسة لتطوير قناة مصر الزراعية؟.

الاجراءات المنهجية :

تعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة والحالة و وصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفاً ووكيمياً، اتبعت الدراسة منهج المسح وهو يعتبر من المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة حيث يعد هذا المنهج جهداً منظماً للحصول علي بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة يهدف تكوين قاعدة من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال التخصص.

١ - الملاحظة العلمية: اعتمدت الدراسة على اهم الادوات المنهجيه في جمع البيانات وتحليلها "إستماره الإستبيان" وتحليل نتائجها العلمية.

٢ - الملاحظة بالمشاركة: من خلال عمل الباحثة " مقدم برامج - قناة مصر الزراعية " فقد أمكنها التعرف على الاحتياجات الحقيقية للمزارعين خاصة أنهم يشاركون في هذه البرامج التلفزيونية بما يتيح عن قرب لمس هذه الاحتياجات ومدى توافقيهم مع ما يقدم في تلك البرامج.

٣ - المقابلات الشخصية:

و ذلك من خلال عملية إستقصاء مفردات عينة الدراسة الحالية عن طريق المقابلات الشخصية.

عينة الدراسة :

طبقت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها (١٥٠) من المزارعين ، وقد تم تحديد اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية غير المنتظمة لتمثيل كافة متغيرات الدراسة ، و ذلك اتلافي حدوث أخطاء .

أدوات الدراسة وأسلوب جمع البيانات:

١ - تم تحديد عينة المجتمع ومفرداته في (١٥٠) مفردة.

٢ - تم اختيار عينة من القرويين في إحدى محافظات صعيد مصر (٥٠ مفردة) ، محافظة سوهاج ، قرية " نجع عبد الله - نجع طرمان " .

٣ - تم اختيار عينة من القرويين بإحدى المحافظات الزراعية (محافظة الشرقية) ،

و إختيار إحدى القرى الريفية المجاورة (قرية بنايوس) تقدر بين (٥٠ مفردة) .

٤ - تم اختيار عينة من القرويين المترددين على القناة في مقرها (قناة مصر الزراعية) تقدر ب(٥٠ مفردة).

و تنتمي هذه الدراسة الى نوعيه الدراسات المسحية الوصفية التي تستهدف معرفة الدور الذي تقوم به "قناة مصر الزراعية " ومعرفة التحقق من الدور المنوط لها القيام به ام لا .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة الميدانية : قامت الباحثة باستخدام اختبار (χ^2) لاستخراج

(١)

نتائج الدراسة) الذى يتلاءم وطبيعة البيانات.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١) : ماهية عمل أفراد العينة

المتغيرات	ك	النسبة المئوية
يزرع ويربى في آن واحد	٦٥	%٤٣,٣
يزرع محاصيل زراعية فقط	٢٩	%١٩,٣
يربى مواشي فقط	٤٩	%٣٢,٧
أخري	٧	%٤,٧
المجموع	١٥٠	%١٠٠

من خلال قراءة الجدول يتضح أن %٤٣,٣ من أفراد العينة وبحساب كا^٢ يتضح أنها تساوى ٥٠,٤٣، وبحساب كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥

بدرجة حرية ٣ نجدها تساوى ٧,٨١٥، وعند مستوى معنوية ٠,٠١ بدرجة حرية ٣ نجدها تساوى ١١,٣٤٤ وبالتالي فإن كا^٢ المحسوبة أكبر من كا^٢

الجدولية، وهي بذلك تشير إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية، مما يعني أن نسبة من يزرع ويربي في آن واحد هي الفئة السائدة، تليها تربية المواشي فقط ثم زراعة المحاصيل الزراعية مما يفيد أن التربية قائمة علي الزراعة بتوفير النفقات الخاصة بشراء علف الحيوان .

جدول رقم (٢) : نسبة مشاهدة قناة مصر الزراعية

المتغيرات	ك	النسبة المئوية
دائماً	٧٥	%٥٠
أحياناً	٤٢	%٢٨
نادراً	٣٣	%٢٢
المجموع	١٥٠	%١٠٠

وبحساب ٢١ كما يتضح أنها تساوى ١٩,٥٦، وبمقارنتها بـ ٢١ بالجدولية نجد أنها تساوى ٥,٩٩٢، ٩,٢١٠ عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ٠,٠١ على التوالي عند درجة حرية ٢، وبالتالي فإن المحسوبة < الجدولية وهي بذلك تشير إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية، ما يعني أن هناك فئات تتابع وتشاهد قناة مصر الزراعية بشكل دائم وأن نسبة من يتابعها بشكل متغير تصل إلي ٢٨%، ما يعني أن هذه القناة متابعة ولها جمهور يتابع ما تقدمه، وهذا يعكس طبيعة وأهمية المحتوى البرامجي اللذي يهتم فئة المشاهدين .

جدول رقم (٣): فترات مشاهدة قناة مصر الزراعية

المتغيرات	ك	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	٦	%٤
فترة الظهيرة	٢٠	%١٣,٣
الفترة المسائية	٥٤	%٣٦
حسب الظروف	٧٠	%٤٦,٧
المجموع	١٥٠	%١٠٠

من أفراد العينة يتابعون القناة حسب الظروف وبحساب ٢١ كما يتضح أنها تساوى ٤٦,٧%، وبمقارنتها بـ ٢١ بالجدولية نجد أنها عند مستوى المعنوية ٠,٠٥، ٠,٠١ بدرجة حرية ٤، ٩,٢١٠، ٥,٩٩٢ على التوالي، وبالتالي فإن المحسوبة < الجدولية مما يشير إلى فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية، وهذا يعود إلي طبيعة العمل الزراعي والإنتاج الحيواني، كما حذت الفترة المسائية علي ٣٦% من نسبة المتابعة، ما يعني أنها فترة مناسبة للمزارعين (المشاهدين) للمتابعه، كما حذت نسبة المتابعه فترة الظهيرة علي نسبة ١٣.٣%، والفترة الصباحية بنسبة ٤% ما يعني إنشغال عينة الدراسة عن الفترة الصباحية نتاج الإنشغال بالأعمال اليومية .

جدول رقم (٤) : عدد ساعات مشاهدة قناة مصر الزراعية

المتغيرات	ك	النسبة المئوية
ساعة	١٤	٩,٣%
ساعتان	١٥	١٠%
٣ ساعات	١١٥	٧٦,٧%
٤ ساعات	٣	٢%
٥ ساعات فأكثر	٣	٢%
حسب الظروف	-	-
المجموع	١٥٠	١٠٠%

ومن ذلك نجد أن أفراد العينة يركزون على موضوع التسويق في البرنامج التدريبي، حيث أنه وبحساب ك^٢ يتضح أنها تساوى ٤٢,٦٦ عند نسبتي خطأ ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، عند درجة حرية ٤، وبمقارنتها بالجدولية التي تساوى ٩,٤٨٨ ، ١٣,٢٧٧ وبالتالي فإن المحسوبة < الجدولية وهو ما يشير إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ، ما يعني أن عدد الساعات للمتابعة لمدة ثلاث ساعات تصل نسبته إلى ٧٦,٧% وهذا يؤكد أن هناك حاجة لمزيد من التطوير البرامجي للقناة.

جدول رقم (٥) : الغرض من مشاهدة قناة مصر الزراعية

المتغيرات	ك	النسبة المئوية
للحصول علي معلومات خاصة بالزراعة	١٤	٩,٣%
للحصول علي معلومات خاصة بالتربية الحيوانية	١٥	١٠%
لاكتساب مهارات خاصة	١١٥	٧٦,٧%
لاكتساب خبرات وسلوكيات صحيحة في مجال عملي	٣	٢%
أخري	٣	٢%
المجموع	١٥٠	١٠٠%

ومن ذلك نجد أن أفراد العينة يركزون على إكتساب مهارات خاصة تبينة من المقابلة الشخصية أنها تتعلق بالمعلومات البيئية بشكل متنوع ، حيث أنه وبحساب ك^٢ يتضح أنها تساوى ٤٢,٦٦ عند نسبتي خطأ ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، عند درجة حرية ٤، وبمقارنتها بالجدولية التي تساوى ٩,٤٨٨ ، ١٣,٢٧٧ وبالتالي فإن المحسوبة < الجدولية وهو ما يشير إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ، كما أن النسبة المئوية بالنسبة للعينة التي تهتم بالحصول علي معلومات خاصة بالتربية الحيوانية تصل إلى ١٠% تليها نسبة الحصول علي معلومات خاصة بالزراعة والتي تصل إلى ٩,٣% ، وتنوع النسب الأخرى بين إكتساب خبرات وسلوكيات صحيحة في مجال الدورات الزراعية وطرق رش المبيدات الحديثة والصحة الإنجابية تحتل المرتبة التالية .

جدول رقم (٦) يوضح : مدى الاستفادة من قناة مصر الزراعية

المتغيرات	ك	النسبة المئوية
أستفيد إلي حد كبير	٩٩	%٦٦
أستفيد إلي حد ما	٢٤	%١٦
لا أستفيد	٧	%٤,٦
لا أستفيد علي الإطلاق	٢٠	%١٣,٤
المجموع	١٥٠	%١٠٠

ومن خلال قراءة الجدول يتبين أن نسبة ٦٦% من أفراد العينة قد أعطوا أهمية كبيرة لقناة مصر الزراعية في نسبة الاستفادة المتحققة درجات تتراوح بين (٦٠% ، ٧٥%) وبحساب ك^٢ يتضح أنها تساوى ٥٨,١٩٢ نجد الجدولية ٩,٢١٠ ، ٥,٩٩٢ عند مستوى المعنوية ٠,٠١ ، ٠,٠٥ وعند درجة حرية ٢، وهى بذلك تشير إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية. تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومقترحات الدراسة:

١- معظم عينه الدراسة ٤٣,٣% تزرع وتربي في آن واحد , وبالتالي فإن الخدمة المقدمة عبر "قناة مصر الزراعية " من إرشادات منقولة أو دراما متلفزة يعكس أهميتها لهم , وهو ما اتفق مع دراسة (وليد إسماعيل) (٢٠١٢) في إدارة عملية التنمية المستدامة .

٢- نسبه من يشاهدون " قناة مصر الزراعية "تصل إلي ٥٠% من عينه الدراسة وهو ما يعكس ضرورة تطوير القناة، وعلي الرغم أنه مع ظهور " جائحة كورونا " ورغم انخفاض عينة الدراسة لهذا السبب لكانت مفردات الدراسة أكثر ، وكانت قد ارتفعت نسبه المشاهدة وهو ما يعكس إهتمام الفلاحين والمزارعين بالقناة , وهو ما اتفق مع دراسة (مني توفيق يوسف ٢٠٠٧) في الخصائص السكانية والاجتماعية وعلاقتهم بالمرود الاقتصادي.

٣- ارتفاع نسبة مشاهدة " قناة مصر الزراعية " في الفترة المسائية يعكس اهتمام العينة بهذه الفترة ٥٤% من أفرادها , وهو ما ينبغي معه تكثيف المادة المقدمة وتنوعها وإحداث الجذب والتشويق اللازم وهو ما اتفق مع دراسة (زينب عبد المعز ٢٠٠٦) في دراسة محددات البعد البيئي والعمل وفقاً للمعايير العلمية.

٤- ارتفاع الوعي لدي الفلاحين مع ظهور " جائحة كورونا " والدور الريادي الذي نفذته الدولة عبر مؤسساتها المختلفة ومنها " قناة مصر الزراعية " قد أدى لاكتساب مهارات خاصة جديدة لعينة الدراسة وهو ما اتفق عليه (خالد الصادق ٢٠٠٦) ودراسه انعكاسات تطور الانفاق البيئي وكذلك اتفق مع دراسة (نشوي توفيق ٢٠٠٤) في التمكين الكيفي والمهني للمرأة الريفية.

٥- علي الرغم من أن نسبه مشاهدة أفراد العينة لشاشة " قناة مصر الزراعية " وصلت إلي ٥٦,٧% , إلا ان هناك ارتفاع ملحوظ في متابعة القناة علي (youtube) يوتيوب ، وهو ما يعكس إرتفاع الوعي والثقافة لدي هذه الفئات وهو ما اتفق مع دراسة (مصطفى كامل ابوالعزم ١٩٩٣).

٦- تسهم " قناة مصر الزراعية " كآلية من آليات الدولة في رفع الوعي البيئي لدي قطاع الريف المصري وينعكس ذلك من خلال التجاوب مع البرامج المقدمة.

٧- تغطي " قناة مصر الزراعية " أوجه القصور لدي الجمعيات الزراعية والإرشاد الزراعي بنشر النشرات الدورية لوزراعة الزراعة واستصلاح الأراضي وتبسيطها عبر إستضافة متخصصين في المجال الزراعي.

- ٨- تسهم " قناة مصر الزراعية " في رفع الوعي الصحي لدي عينه من أهم فئات المجتمع الريفي وهي " المرأة الريفية " خاصة في مجال المشروعات الصغيرة والصحة الإنجابية وتحسين نوعية الحياة وهو ما أتفق مع دراسة (وليد إسماعيل ٢٠١٢) ، ولكن الإختلاف مع دراسته تمثل في تركيزه علي البعد التنموي من منظور إداري تكاملي مستدام ، علي الرغم من تأكيد دراسته علي الرائدات الريفيات ودورهن المحوري في عملية التوعية الصحية بمفهومها الشامل من (الصحة الإنجابية – ختان الإناث – التوعية بمخاطر المياه الملوثة علي الصحة العامة – الإستخدام غير الرشيد للمبيدات الزراعية – وهو ما إتفق مع الدراسة الحالية في هذه الجزئية أيضاً ، خاصة عندما عرضت " قناة مصر الزراعية " مشكلة النزلات المعوية التي أصابت الكثير من مستخدمي وأكلي " البطيخ " ، حيث تم جني المحصول قبلها بأسبوع لتسويقه في السوق المحلي حاملاً وغير متخلصاً من كم المبيدات التي كان مرشوشاً بها.
- ٩- علي الرغم من أن هناك جهود مبذولة في " قناة مصر الزراعية " إلا أنها بحاجة دائمة للتمويل ، خاصة أنها تعتبر من القوات الرائدة في مجال الإعلام البيئي المتخصص في قطاع الزراعة.
- ١٠ - أكدت نتائج عينات الدراسة في محافظات (القاهرة – الشرقية – سوهاج) أن نسبة المتابعة لقناة مصر الزراعية تصل إلي ٦٥% نسبة متابعة ومشاهدة مرئية علي شاشة النابل سات ، إلا أن المتابعة علي قنوات اليوتيوب ضحلة جداً ، خاصة مع إرتفاع معدلات الفقر والجهل.
- ١١ - لاقت قناة مصر الزراعية إستحساناً لدي عينه الدراسة في:
- أطر التعامل مع المبيدات الكيماوية المستخدمة في الزراعة.
 - أطر إقامة مشروعات صغيرة في :
 - تربية الثروة الداجنة علي إختلاف أنواعها.
 - تسمين العجول والماشية الحلابة.
 - الصناعات القائمة علي الثروة الحيوانية منتجات الألبان.
 - روابط المياه والعدالة المتحققة نتاج المنهج الذي فعلته القناة إتفاقاً مع بروتوكول وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي وبالتعاون مع الجمعيات الزراعية والمرشدين الزراعيين بالقري موضع الدراسة الحالية.
 - تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (وليد إسماعيل ٢٠١٢) في أهمية إنشاء مجلس أعلي للتنمية الريفية ببروتوكول تعاون مع وزارة الزراعة ، وذلك لتحقيق نظام الإدارة اللامركزية في إدارة المشروعات التنموية الزراعية والحيوانية والسمكية ، لما له من مردود إقتصادي وإجتماعي وبيئي علي مستوي الفرد والجماعة ، وما يعود من إرتفاع معدل دخل الفرد في القرية المصرية وينعكس علي الإقتصادي القومي المصري بإستخدام كل ما يتاح لدينا من آليات إعلامية ومنها " قناة مصر الزراعية " لرفع الوعي البيئي بما يحقق خطة مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
- توصيات الدراسة: و تشمل خطة تطوير قناة مصر الزراعية**
- بالرغم من ان قناة مصر الزراعية التي اطلقتها وزارة الزراعة واستصلاح الارضى عام (٢٠١١) هي القناة الوحيدة في الوطن العربى المتخصصة فى المجالات والانشطة والشئون الزراعية النباتية والحيوانية والسمكية والصناعات الغذائية ، ورسالتها الرئيسية هي الاهتمام بكل ما ينعكس اثره الايجابى على الفلاح المصرى من خلال برامجها المتعددة والتي تغطى كافة هذه النواحي على مدار ٢٤ ساعة فى اليوم للنهوض بالقطاع الزراعى المصرى.
- الا ان القناة انتهجت طرقاً واساليباً اخرى ابعدها عن تحقيق هذه الرسالة خلال الفترة الماضية ، حيث ابتعدت عن تقديم الافكار الحديثه والابتكارات الجديدة والتي من خلالها يمكن استمرار التواصل البناء والفعال القادر على مواجهة التحدى المتمثل فى

المشروعات الزراعية الحديثة والتعاون متعدد الجوانب ، ومساعدة متخذ القرار في وضع السياسات الزراعية الانتاجية والسعرية والتسويقية التي تواكب ماتعيشة مصر في المرحلة الرهنة .

وهنا لا يمكن الحديث عن تطوير قناة مصر الزراعية دون الحديث عن تجربة الاعلام الخاص والحكومي.

_ وفي السنوات العشر الاخيرة استطاعت مجموعة من القنوات الخاصة ان تجذب المشاهد ويتجه نحوها تاركاً التلفزيون الرسمي الذي يدار بيروقراطية وروتين أفقد أهم عوامل الجذب واهدار طاقات العاملين به.

- وتقترح الدراسة لبناء دور حقيقي لهذه القناة " قناة مصر الزراعية " فلا بد لنا من اتباع النقاط التالية:

* سياسة تطويرية شاملة و متكاملة تلبى الهدف الذي من اجلة انشأت القناة .

* أهمية مراعاة بعض الآليات الحديثة والتي لم تكن في الحسبان طوال الأعوام الماضية من تاريخ بث القناة وهي:

_ أحدث التقنيات التكنولوجية المساعدة " الكاميرات 4K - أنظمة الإضاءة - تطوير ستيوهات الهواء بما يتلائم مع الخدمات المقدمة لعينة الدراسة .

- التركيز في برامج القناة على توجيه المشاهد وارشاده وافادته بالمعلومات الزراعية المفيدة التي تساعد على تنمية دخله والاندماج مع آلية عمل الوزارة .

- المساهمة الاعلامية في ابراز انجازات الواقعة فعلياً مثل مشروعات المليون ونصف المليون فدان وغرب غرب المنيا الى آخرها.

- إلقاء الضوء علي توجهات الدولة وخطة التنمية المستدامة الاستراتيجية ٢٠٣٠ ، بما يمكن المشاهد من المشاركة المجتمعية الفاعلة تجاه خطة التطوير ، وما يعكس علي المجتمع بشكل عام .

- تحسين نوعية وجودة الحياة من منظور بيئي وإقتصادي في المجتمعات .

المراجع

زينب عبد المعز (٢٠٠٦)، إطار مقترح لإستخدام البعد البيئي لزيادة فاعلية أداء الخدمات البحثية بمعاهد البحوث الزراعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية .

نشوي توفيق (٢٠٠٤)، تمكين المرأة ودورها في عملية التنمية - دراسة إجتماعية بمدينة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

خالد الصادق (٢٠٠٦)، الإنفاق البيئي في خطط التنمية الإقتصادية وإنعكاساتها علي التنمية البشرية في مصر ، دراسة تحليلية مقارنة للخطط الخمسية (١٩٩٢ - ١٩٩٧) ، (١٩٩٧ - ٢٠٠٢) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.

وليد إسماعيل (٢٠١٢)، إدارة التنمية البيئية المستدامة في قطاع الزراعة المصري - دراسة تحليلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.

مني توفيق يوسف (٢٠٠٧)، العلاقات المتبادلة بين الأبعاد البيئية والسكانية والتنمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

وليد إسماعيل (٢٠١٢)، إدارة التنمية البيئية المستدامة في قطاع الزراعة المصري - دراسة تحليلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.

(^١)مجذ الجرغعلئ:مقال المخلفات العضوية من عبء صحئ وبيئئ إلئ مورء إقءصاءئ ، موقع دراساء خضراء ، ٢٨فبرائر ٢٠١٦

of growing lambs fed on unconventional diets based on ground date palme seeds. *Egypt*

J. Anim and Polt. Managa., Vol.1(1): 101-119.